

- البعثات الدبلوماسية الدائمة

هي الصيغة الأكثر شيوعاً للتبادل الدبلوماسي بين الدول وإقامة علاقات دبلوماسية فيما بينهم، وهي مرفق عام للدولة الموفدة يسهر على إدارة علاقاتها الخارجية وتمثيلها في الخارج، فالبعثة الدبلوماسية الدائمة هي جهاز دائم ومستقل عن الأفراد العاملين فيها، وعادة ما تكون البعثة الدائمة في شكل

- سفارة وهي أرقى أشكالها

- مفوضية وهي بعثة من الدرجة الثانية

- القصادة البابوية تتعلق بالفاتيكان.

وتتكون أية بعثة دبلوماسية من عنصرين، شخصي ومادي، فالعنصر الشخصي يعني أعضاء البعثة من رئيسها والموظفين الدبلوماسيين والاداريين والخدم، وأما العنصر المادي فيتمثل في مباني البعثة كمقرها ومقر إقامة رئيس البعثة ومحفوظاتها (الأرشيف) وسائل الاتصال والمواصلات، وقد جرى تفصيلهم بموجب المادة الأولى من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية.

حددت اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية أهم الوظائف التي تمارسها البعثة الدبلوماسية الدائمة فيما يلي:

- تمثيل الدولة المعتمدة لدى الدولة المعتمد لديها.

- حماية مصالح الدولة المعتمدة ومصالح رعاياها لدى الدولة المعتمد لديها.

- التفاوض مع الدولة المعتمد لديها.

- استطلاع الأحوال والتطورات الحاصلة لدى الدولة المعتمد لديها بالطرق المشروعة وإعداد تقارير

عن ذلك للدولة المعتمدة

- تعزيز العلاقات الودية وانماء التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي بين الدولتين

إمكانية ممارسة الوظائف القنصلية.

بالرجوع إلى اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية نجد أنها نصت على حالتين أين ينتهي فيها مهام المبعوث الدبلوماسي وقد ذكرتها على سبيل المثال، تتمثل في:

- اعلان الدولة المعتمدة للدولة المعتمد لديها بانتهاء مهام المبعوث الدبلوماسي

- اعلان الدولة المعتمد لديها بأن المبعوث الدبلوماسي هو شخص غير مرغوب فيه وأنها ترفض الاعتراف به كفرد في البعثة.

كما أشارت الاتفاقية بصورة غير مباشرة إلى حالات أخرى أين ينتهي فيها مهام المبعوث الدبلوماسي، وكذا العلاقات الدبلوماسية ككل وهي:

- قطع العلاقات الدبلوماسية والذي يكون في حالة توتر العلاقات أو وجود نزاع بين الدولتين بما في ذلك النزاع المسلح.

- الاستدعاء المؤقت أو الدائم للبعثة الدبلوماسية.